



اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي

م. د. صلاح هادي شروم

المديرية العامة للتربية في محافظة الديوانية – وزارة التربية – العراق

الإيميل: salsh2292@gmail.com

الملخص

تعد انطلاقة الإشراف التربوي بداية حقيقة نحو العطاء والإبداع في كافة المجالات والتوجهات التربوية الحديثة، والعمل على تنسيق واثارة وتجهيز نحو المشرفين والمدرسين والمعلمين، لغرض اثارة وتجهيز نمو كل متعلم للمشاركة الذكية في المجتمع والعالم الذي يعيش فيه، وأصبحت مداخل الإشراف التربوي كأحد المداخل التربوية الحديثة في عالم التربية؛ داعية من خلاله إلى ربط العملية التربوية والإشرافية ورفع كفاءتها وتحسين أدائها وخاصة في ظل ما يشهده العالم التربوي من تطور كبير من نظرياته واستراتيجياته وتقنياته؛ ليشهد بذلك تحدياً نوعياً كبيراً؛ داعياً كافة المهتمين والكوادر الإشرافية للعمل الجاد من أجل التغيير والتطوير في مجال الإشراف التربوي، وانطلاقاً من أدوار الإشراف التربوي الهدف إلى تجويد المنظومة التعليمية بكمال عناصرها وتطورها، وإحداث التكامل بينها بما يكفل تحسين المخرجات النوعية لبيئات التعلم المختلفة، فقد برزت الحاجة إلى إعادة النظر في مجمل العمليات الإشرافية على مستوى الفكر والممارسة، والبني التنظيمية والهيكلية وتطورها، ليتمكن المشرف من أداء رسالته في تطوير بيئات التعلم بكفاءة وفاعلية؛ كون الإشراف التربوي يُعد منهج تطبيقي يجمع ما بين العديد من وظائف الإدارة من تخطيط وقيادة ورقابة وتنمية مستمرة للموارد البشرية والمادية والفنية بأسلوب من فيه ديناميكية خاصة وآفاق من الحرية والإبداع معاً.

الكلمات المفتاحية: الإشراف التربوي، العملية الإشرافية، المنصات، تلجرام، الإنفوجرافيكس، فوكل، الإنفوجرافية.



Recent Trends in Educational Supervision

Dr. Salah Hadi Shroom

Directorate General of Education in Al-Diwaniyah Governorate -Iraq

Email: salsh2292@gmail.com

ABSTRACT

The launch of educational supervision is a real beginning towards giving and creativity in all areas of modern educational trends, and working to coordinate, provoke and direct towards supervisors, teachers and teachers, for the purpose of stimulating and directing the growth of each learner for smart participation in the society and the world in which he lives, and the educational supervision entries have become one of the modern educational approaches in Educational world; Calling through it to link the educational and supervisory process, raise its efficiency and improve its performance, especially in light of the great development witnessed by the educational world from its theories, strategies and techniques; To witness a major qualitative challenge; Calling all those interested and supervisory cadres to work hard for change and development in the field of educational supervision, and based on the roles of educational supervision aimed at improving the educational system in its entirety and developing it, and creating integration between them in a way that improves the qualitative outputs of different learning environments, the need has emerged to reconsider the overall Supervisory processes at the level of thought and practice, and organizational and structural structures and their development, so that the supervisor can fulfill his mission to develop learning environments efficiently and effectively; The fact that educational supervision is an applied approach that combines many functions of management, including planning, leadership, control and continuous development of human, material and technical resources in a flexible manner with special dynamics and horizons of freedom and creativity together .

Keywords: Educational supervision, luminous operation, platforms, telegram, infographics, google, infographic.

المقدمة:

إن الإشراف التربوي الحديث يعتمد ضمن التوجهات التربوية الحديثة المعاصرة في على الإشراف المبني على أداء الطلبة، وبشكل هذا التوجه توجهاً عصرياً ينضاف إلى نظريات الإشراف التربوي المتعددة، راسماً خطة تربوية بصورة مثالية خالقة، بيئة تعليمية إشرافية نابضة بالتعلم والتوجيه، كما وتسهم في تعزيز الجهود الإشرافية الرامية إلى تطوير قدرات المعلمين، رافعة من مستوى تحصيل طلبهم، تجويداً ورفعاً للعملية التربوية والتعليمية بكل عناصرها، وهو ما يضعنا تحت طائلة الإشراف التربوي المعاصر. (الزياني وأخرون، 2007: 32)

مشكلة الدراسة :

وفي ضوء ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتحدد من خلال الأسئلة الآتية :-

01 ما هي اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي؟

02 كيف يسهم الإشراف التربوي الإلكتروني في رفع كفاءة الكوادر الإشرافية، أو الكوادر تعليمية؟

03 كيف اتخذ الإشراف التربوي مساراً جديداً بناء على التطوير المستمر؟

04 ما هي أساليب الإشراف التربوي العصرية الذي من شأنها الارتقاء بالعملية التعليمية الإلكترونية؟

أهداف الدراسة :

تسعي الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي.

2- التعرف على الرؤية العصرية في الإشراف التربوي الإلكتروني.

3- التعرف على دور الإشراف التربوي الإلكتروني في رفع كفاءة الكوادر الإشرافية من مشرفين ومشرفات، أو كوادر تعليمية من معلمين ومعلمات.

4- التعرف على أهم الخصائص التي يجب أن تتوافق في المشرف التربوي الإلكتروني.

5- التعرف على مهام المشرف التربوي الإلكتروني.

5- التعرف على أهم التطبيقات الإلكترونية التي تسهم في بيئة التعلم الإلكترونية.

فرضية الدراسة :

إن أهمية دور المشرف التربوي لا تقتصر على المراجعة وجودة تقديم المحتوى بل تتطلب منه تحسين الأدوات الإلكترونية بما يتناسب مع المحتوى التعليمي لضمان نجاح الاتصال بين المعلم والمادة التعليمية مع ضرورة رفع كفاءة المنصة الإلكترونية التعليمية لتلبية احتياجات أطراف العملية التعليمية مما يجعله يضع أهدافاً محددة لإحداث تطوير في أساليب الإشراف التربوي الذي من شأنه الارتقاء بالعملية التعليمية الإلكترونية.

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة محل البحث ووصف طبيعتها، ونوعية العلاقة بين متغيراتها، وأسبابها، واتجاهاتها، وما إلى ذلك من جوانب تدور حول سبر أغوارها، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات الوصفية لهذه الظاهرة فحسب، وإنما يهدف إلى تحليلها، وتفسير بياناتها للوصول إلى نتائج علمية محددة، تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى، كأحد تقنيات المنهج الوصفي، للوقوف على تقنية الإشراف التربوي الإلكتروني واستخراج ما فيها من أسس ودعائم لوضع أسس تربوية لبناء مجتمع متكامل تربوياً.

هيكلية الدراسة :

إن الفرضية التي انطوت عليها الدراسة قد استوجب تقسمها إلى المقدمة والخاتمة مفهوم تقنية الإشراف التربوي الإلكتروني و أهميتها في رفع كفاءة الكوادر الإشرافية من مشرفين ومشرفات، أو كوادر تعليمية من معلمين ومعلمات، وكيفية التي تتم بها .

اتجاهات عصرية حديثة في الإشراف التربوي:

تعد انطلاقة الإشراف التربوي بداية حقيقة نحو العطاء والإبداع في كافة المجالات والتوجهات التربوية الحديثة، واصبحت مداخله كأحد المداخل التربوية الحديثة في عالم التربية والإشراف معاً، داعية من خلاله إلى ربط العملية التربوية والإشرافية ورفع كفاءتها وتحسين أدائها وخاصة في ظل ما يشهده العالم التربوي من تطور كبير من حيث نظرياته واستراتيجياته وتقنياته؛ ليشهد بذلك تحدياً نوعياً كبيراً، داعياً كافة المهتمين والكوادر الإشرافية للعمل الجاد من أجل التغيير والتطوير في الإشراف التربوي.

ان الإشراف التربوي يعني الجهد الدائم المنظمة التي ترمي الى مساعدة المدرس وتوجيهه وتشجيعه على تنمية ذاته وهذه التنمية هي التي تحقق من خلال عمله الدائب المتواصل على أسس سليمة مع طلابه لتحقيق الأهداف التربوية المطلوبة.(الافقدي، 1981:51)

لقد ظهر الإشراف التربوي متاثراً بالعديد من التغيرات السياسية والاجتماعية التي شهدتها العالم فالملتمعون في تاريخ تطور الإشراف التربوي يرى أن أصول انطلاقه أمريكية حيث وُضع في الأساس من أجل تنظيم متابعة أمور المعلمين بخطوة فردية لأحد المعلمين؛ من خلال القيام جزئياً بمهام الإشراف على المعلمين مولدة بذلك قناعة ذاتية بأهمية العملية الإشرافية؛ ليشهد الإشراف التربوي تبلوراً تعليمياً حديثاً في عالم التعليم.

وانطلاقاً من أدوار الإشراف التربوي الهدف إلى تجويد المنظومة التعليمية بكامل عناصرها وتطويرها، وإحداث التكامل بينها بما يكفل تحسين المخرجات النوعية لبيئات التعلم المختلفة، والعمل على تنسيق البرامج التعليمية لتحسين العملية التربوية.(شعلان، 1987:61)، فقد بروزت الحاجة إلى إعادة النظر في مجلـم العمليات الإشرافية على مستوى الفكر والممارسة، والنـى التنظيمية والهيكلية للإشراف التربوي وتطويرها، ليتمكن المشرف التربوي من أداء رسالته في تطوير بيئات التعلم بكفاءة وفاعلية؛ وذلك كون الإشراف التربوي منهـج تطبيقي يجمع ما بين العديد من وظائف الإدارة من تخطيط وقيادة ورقابة وتنمية مستمرة للموارد البشرية والمادية والفنـية بأسلوب منـر فيه ديناميكية خاصة وأفاق من الحرية والإبداع معاً. (الطعجان، 2016:63)

إن الإشراف التربوي الحديث يعتمد ضمن التوجهات التربوية الحديثة المعاصرة في على الإشراف المبني على أداء الطلبة، ويشكل هذا التوجه توجهاً عصرياً ينضاف إلى نظريات الإشراف التربوي المتعددة، راسماً خطـة تربوية بصورة مثالية خالفة بيئـة تعليمية إشرافية نابضة بالتعلم والتوجيه، كما ويسـهم في تعزيـز الجهـود الإشرافية الـرامـية إلى تطـوير قدرـات المـعلـمين، رـافـعة من مـستـوى تحـصـيل طـلـبـتـهمـ، تـجـوـيدـاً وـرـفـعاً لـلـعـلـمـيـةـ التـرـبـوـيـةـ وـالـعـلـمـيـةـ بـكـافـةـ عـنـاصـرـهاـ، وـهـوـ مـاـ يـضـعـنـاـ تـحـتـ طـائـلـةـ الإـشـرافـ التـرـبـوـيـ المـعـاصـرـ. (الـزـيـانـيـ وـآخـرـونـ، 2007:32)

إن التوجهات المعاصرة الحديثة في عالم الإشراف التربوي الـهـادـفـ وـالـفـعـالـ، تـشـيرـ الإـشـرافـ الإـلـكـتـرـوـنـيـ الذيـ أـخـذـ صـدـاهـ يـتـرـدـدـ فيـ عـالـمـ الإـشـرافـ التـرـبـوـيـ بـصـورـةـ فـاعـلـةـ أـكـثـرـ مـنـ غـيرـهـ مـنـ التـوـجـهـاتـ المـعـاصـرـةـ فـيـ هـذـاـ المـجـالـ بـالـذـاتـ، حـيثـ تـظـهـرـ قـدرـاتـهـ بـصـورـةـ مـرـكـزةـ عـلـىـ جـانـبـ الـأـدـائـيـ التـقـنيـ المرـتـبـطـ بـقـدـرـةـ الإـشـرافـ التـرـبـوـيـ عـلـىـ مـجـارـةـ الـأـمـورـ بـصـورـتـهـ السـلـيـمـةـ؛ـ منـ أـجـلـ أـنـ تـحـظـيـ الـعـلـمـيـةـ الإـشـرافـيـةـ بـحـالـةـ مـنـ السـرـعـةـ وـالـتـطـوـيرـ دونـ تـعـطـيلـ لـلـمـهـامـ وـالـأـدـوـارـ، كـمـ وـيـسـهـمـ الإـشـرافـ التـرـبـوـيـ الإـلـكـتـرـوـنـيـ فـيـ رـفـعـ كـفـاءـةـ الـمـتـجـهـيـنـ إـلـىـ التـعـالـمـ مـعـهـ سـوـاءـ كـانـواـ كـوـادـرـ إـشـرافـيـةـ مـنـ مـشـرـفـينـ وـمـشـرـفاتـ، أـوـ كـوـادـرـ تـعـلـيمـيـةـ مـنـ مـعـلـمـينـ وـمـعـلـمـاتـ فـهـوـ يـشـكـلـ تـوـجـهـاًـ تـرـبـوـيـاًـ إـشـرافـيـاًـ حـدـيـثـاًـ لـهـ مـنـ الـأـثـرـ الـفـاعـلـ وـالـهـامـ فـيـ الـعـلـمـيـةـ إـشـرافـيـةـ بـأـسـرـهـ.

إن تلك التوجهات المستحدثة في عالم الإشراف التربوي قد تغـيـرـ المـشـرـفـ عـنـ طـائـلـةـ الـمـعـيـقـاتـ وـالـتـحـديـاتـ التـيـ تـوـاجـهـهـ فـيـ الـعـلـمـيـةـ التـرـبـوـيـةـ، وـهـذـاـ لـيـسـ بـصـحـيـحـ؛ـ لـكـونـ الإـشـرافـ التـرـبـوـيـ بـتـطـورـاتـهـ قـدـ اـتـخـذـ مـسـارـاًـ جـدـيـداًـ وـتـحـديـاتـ جـدـيـدـاتـ بـنـاءـ عـلـىـ التـطـوـيرـ الـمـسـتـمرـ، وـهـوـ مـاـ يـضـطـرـ الـمـشـرـفـينـ التـرـبـوـيـنـ إـلـىـ أـخـذـ كـافـةـ الـتـدـابـيرـ الـاحـتـازـيـةـ بـعـينـ الـاعـتـارـ الـتـعـالـمـ بـجـديـةـ مـعـ كـافـةـ التـحـديـاتـ وـالـمـعـيـقـاتـ لـتـخـطـيـهـاـ وـلـتـفـوـقـ عـلـيـهـاـ بـخـلـقـ بـيـئـةـ إـشـرافـيـةـ نـابـضـةـ بـالـعـلـمـ وـالـتـوـجـيهـ وـالـقـاعـلـ وـالـشـاطـ.

وـمـنـ أـهـمـ مـاـ يـمـكـنـ إـجـمالـهـ فـيـ قـضـيـةـ الإـشـرافـ التـرـبـوـيـ وـتـحـديـاتـهـ التـرـبـوـيـةـ كـثـرـ الـأـبـعـادـ الإـدارـيـةـ الـمـلـقاـةـ عـلـىـ عـاـنـقـ الـمـشـرـفـ التـرـبـوـيـ، حـيثـ تـعـدـ هـذـهـ فـيـ مـقـدـمـةـ الصـعـوبـاتـ وـالـمـشـكـلاتـ التـيـ تـوـاجـهـهـ إـذـ تـوـجـدـ أـعـبـاءـ وـمـهـامـ يـكـفـ بـأـدـائـهـ وـقـدـ تـفـوـقـ طـاقـتـهـ؛ـ مـاـ يـؤـدـيـ إـلـىـ تـقـصـيرـهـ فـيـ الـقـيـامـ بـدـورـ الـأـسـاسـيـ فـيـ الإـشـرافـ عـلـىـ الـعـلـمـيـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ وـتـطـوـيرـهـاـ وـيـتـضـحـ ذـلـكـ القـصـورـ حـينـ نـعـلـمـ قـلـةـ عـدـ الـمـشـرـفـينـ التـرـبـوـيـنـ فـيـ الـمـيـدـانـ نـتـيـجـةـ اـفـقـارـ الإـشـرافـ التـرـبـوـيـ إـلـىـ كـثـيرـ مـنـ عـنـاصـرـ الـجـذـبـ إـضـافـةـ إـلـىـ نـصـابـ الـمـشـرـفـ التـرـبـوـيـ الـكـبـيرـ مـنـ الـمـعـلـمـيـنـ؛ـ مـاـ يـؤـدـيـ إـلـىـ ضـيقـ الـوقـتـ أـمـامـهـ سـوـاءـ فـيـ التـخـطـيـطـ أوـ إـسـهـامـ فـيـ إـعـدـ الـبـرـامـجـ الـتـنـشـيـطـيـةـ وـالـتـرـبـيـةـ.ـ وـيـؤـثـرـ سـلـبـاـ عـلـىـ مـهـامـهـ كـذـلـكـ تـعـدـ مـصـادـرـ الـتـوـجـيهـاتـ وـالـتـعـلـيمـاتـ وـتـقـاوـتـهـاـ إـضـافـةـ إـلـىـ قـلـةـ الـحـوـافـرـ التـيـ

تـدـفـعـ الـزـمـلـاءـ الـمـعـلـمـيـنـ الـمـتـمـيـزـينـ لـلـالـتـحـاقـ بـالـإـشـرافـ التـرـبـوـيـ.ـ وـمـنـ هـنـاـ قـدـ تـوـجـبـ تـفـعـيلـ الـإـشـرافـ التـرـبـوـيـ الـحـدـيـثـ بـصـورـةـ تـرـقـيـةـ لـمـتـطـلـبـاتـ الـعـصـرـ وـتـحـديـاتـهـ دـاخـلـ الـمـنـظـومـةـ التـرـبـوـيـةـ وـالـإـشـرافـيـةـ بـأـسـرـهـ،ـ كـمـ وـيـمـكـنـ تـسـخـيرـ الـإـسـقـادـةـ الـإـشـرافـيـةـ الـمـعـاصـرـةـ وـاتـجـاهـاتـهـاـ مـنـ خـلـالـ إـتـاحـةـ الـفـرـصـةـ لـلـعـيـدـ مـنـ الـكـفـاءـتـ الـوـطـنـيـةـ بـالـاـبـتـاعـتـ لـتـنـمـيـةـ الـكـوـادـرـ الـإـشـرافـيـةـ لـتـطـوـيرـ نـظـامـنـاـ الـتـعـلـيمـيـ،ـ وـالـإـسـقـادـةـ مـنـ تـجـارـبـ الـدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ وـالـمـتـقـدـمـةـ فـيـ مـجـالـ الـإـشـرافـ.

إن تجاوز الإشراف التربوي متمثلاً بـمـشـرـفـيـهـ التـرـبـيـيـنـ وـمشـكـلـاتـهـ،ـ وـاستـقـامـةـ شـؤـونـهـ،ـ وـرـفـعـ مـنـ مـعـنـوـيـاتـهـ،ـ وـتـمـكـنـهـ مـنـ إـيجـادـ آـلـيـاتـ حـقـيقـيـةـ لـلـعـلـمـ بـاتـ قـادـرـةـ عـلـىـ تـقـيـقـ أـدـاءـ فـاعـلـةـ فـيـ مـيـدـانـ الـتـعـلـيمـ وـالـإـشـرافـ وـمـعـالـجـةـ مـاـ يـتـعـرـضـ هـذـاـ المـجـالـ مـنـ مشـكـلـاتـ وـصـعـوبـاتـ وـتـحـديـاتـ حـقـيقـيـةـ،ـ سـيـمـكـنـنـاـ مـنـ أـنـ تـوـقـعـ إـشـرافـاًـ تـرـبـوـيـاًـ يـرـتـقـيـ إـلـىـ تـحـقـيقـ تـلـعـلـاتـ وـطـمـوـحـاتـ الـأـجيـالـ الـقـادـمـةـ مـسـتـقـبـلـاًـ،ـ مـنـ خـلـالـ إـشـرافـ وـمـشـرـفـ تـرـبـوـيـ فـاعـلـ ذـوـ خـبـرـاتـ وـقـدرـاتـ عـلـمـيـةـ وـعـلـمـيـةـ وـفـنـيـةـ تـجـعـلـهـ مـؤـهـلاًـ أـمـامـ ذـائـبـ.



وأمام الجميع وأمام إنجازات مهنته بصورة تضمن المعالجة الحقيقة للتحديات والماجاهات التربوية بطرق علمية وعملية وإشرافية متميزة.

الإشراف التربوي الإلكتروني:

إن من نتائج ثورة تكنولوجيا المعلومات دمجها وارتباطها بالمحوى التعليمي يؤدي إلى نشأة ما نسميه الآن بالإشراف التربوي الإلكتروني أو الإشراف التربوي عن بعد، وهي مهمة يغفل الكثير عن توجيه الضوء نحوها في ظل الحديث عن بيئات التعلم الإلكترونية التي يمارسها أطراف العملية التعليمية، ونظرًا لقدم العملية التعليمية التربوية والكم الهائل من المعلومات والمصادر المتاحة على الشبكة الإلكترونية أصبح من المفروض تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم بهدف تحسين وزيادة فعاليته وعلى هذا الأساس سعت العديد من الدول إلى توفير المحتوى التعليمي عبر المنصات الإلكترونية.

وانطلاقاً من الدور الفعال الذي يلعبه المشرف التربوي عن بعد باعتباره أساس انطلاق المحتوى التعليمي بطريقة منهجية مناسبة إلى أطراف العملية التعليمية، عليه أن يواكب تقدم وتعدد مصادر التعلم الإلكتروني في أشكالها من التقديم أو الاستخدام نظرًا لما توفره المنصات من إمكانيات جديدة ومنها تبادل الخبرات بين المشرفين التربويين والمعلمين والطلاب للوصول إلى أنساب تخطيط لعناصر المحتوى التعليمي الإلكتروني لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

ونظرًا لضرورة استخدام المحتوى التعليمي عبر المنصات الإلكترونية أصبح المشرف التربوي حلقة الوصل بين أهداف المحتوى التعليمي ومدى تطبيقها الإلكتروني فيما يطلق عليه الإشراف التربوي الإلكتروني لضمان توفير كل الجوانب التربوية وهيكلة دمجها الإلكتروني لتوفير بيئة تعليمية آمنة لكل من المشرف والمعلم والطالب.

إن أهمية دور المشرف التربوي لا تقتصر على المراجعة وحودة تقديم المحتوى بل تتطلب منه تحسين الأدوات الإلكترونية بما يتناسب مع المحتوى التعليمي لضمان نجاح الاتصال بين المعلم والمادة التعليمية مع ضرورة رفع كفاءة المنصة الإلكترونية التعليمية لتنمية احتياجات أطراف العملية التعليمية مما يجعله يضع أهدافاً محددة لإحداث تطوير في أساليب الإشراف التربوي الذي من شأنه الارتقاء بالعملية التعليمية الإلكترونية.

الخصائص التي يجب أن تتوافر في المشرف التربوي الإلكتروني

- القدرة على استخدام أدوات التعلم الإلكترونية.

- القدرة على كشف قصور المتعلم لإيجاد أدوات إلكترونية تعالج هذا القصور.

- القدرة على المتابعة والمراجعة الدقيقة وفقاً للمعايير الجودة التعليمية.

- القدرة على البحث والتطوير المستمر لكل الجوانب التربوية.

- القدرة على تفعيل الأساليب الإشرافية المختلفة للارتفاع بأداء المعلمين وتميزهم مهنياً.

- القدرة على تخطي الحاجز الزمني والمكاني لتطبيقها على استخدامات الأطراف التعليمية عن بعد.

- القدرة على الاتصال والتواصل لاستقبال اقتراحات مطوري المنصة الإلكترونية.

- القدرة على التخطيط لكيفية تزويد المعلمين بالتوجيهات العامة المنهجية والتكنولوجية.

- القدرة على تخطيط طرق واستراتيجيات تربية إلكترونية.

- تخطيط نماذج تطويرية للمنصة الإلكترونية.

- القدرة على حل المشكلات التربوية الإلكترونية وإيجاد بدائل مناسبة لأطراف العملية التعليمية.

مهام المشرف التربوي الإلكتروني

للوصول إلى محتوى تعليمي إلكتروني مطابق للمعايير وقدر على تحقيق نواتج التعلم يجب على المشرف التربوي الإلكتروني:

- تحليل ومتابعة تطورات المحتوى الإلكتروني.

- تحليل ومتابعة التطورات الإلكترونية للمنصة التعليمية الإلكترونية.

- مراجعة وتقييم المحتوى التربوي الإلكتروني.

- مراجعة وتقييم كفاءة المنصة الإلكترونية.

- مراجعة وتقييم المعالجات التربوية الإلكترونية.

- مراجعة وتقييم التعليمات وأدلة الاستخدام.

- مراجعة وتقييم الأسس والمفاهيم بما يتناسب مع الطالب والمعلم وولي الأمر.

- التأكد من توفير وسائل دعم الأداء الإلكتروني بكل الأنماط لكل من المعلم والمتعلم في المنصة الإلكترونية.



المشرف التربوي الإلكتروني وتطبيق التليجرام
لقد أصبحت التطبيقات والبرمجيات الحديثة في الوقت الراهن تظهر بشكل واضح وجلي من خلال أغراض التواصل الاجتماعي، وبالإمكان البحث عن إمكانية توظيفها في التعليم بهدف تيسير الكثير من المهام على المعلم والمتعلم في العملية التعليمية مع الكثير من المهام والواجبات المدرسية وإجراء العديد من الأنشطة من خلالها، من خلال إضافة قائمة أدوات تكنولوجية تستخدم في العملية التعليمية كأداة مجانية جديدة توظيف بالطريقة المناسبة للتخصص، وللمتعلم، وتقديم الدعم المباشر دون أي وسيط؛ إذ إن استثمار الوسائل والتطبيقات الخاصة بالتواصل والتراسل الاجتماعي في العملية التعليمية بشكل عملي ووظيفي قابل للتطبيق في العملية التعليمية بشكل عملي وفعال.

برنامجه التليجرام Telegram

هو برنامج التواصل والتراسل بشكل فوري، ويتيح العديد من الإمكانيات مثل إرسال الملفات ومختلف الوسائط، إضافة إلى إجراء المكالمات الصوتية، والفيديووية. إذ تم إنشاؤه في عام 2013م، ثم تم تطويره فيما بعد من خلال عدة إصدارات وإضافة العديد من الإمكانيات الحديثة التقنية والأمنية.

مميزات برنامج التليجرام

يتميز برنامج التليجرام بعدة مميزات وخصائص منها ما يأتي:

هو برنامج حر ومجاني.

يمكن للمشرف التربوي استخدامه على مختلف أنظمة التشغيل (الأندرويد، IOS، ويندوز فون).

يمكن للمشرف التربوي استخدامه من خلال الأجهزة الفوالة وأجهزة سطح المكتب، أو فتحه من خلال متصفحات الويب المختلفة.

- يمكن للمشرف التربوي إرسال جميع أنواع الوسائط لمختلف أنحاء العالم.
- ارتفاع معدل الأمان داخل البرنامج مقارنة ببرامج أخرى من خلال نظام تشفير عالي.
- إمكانية إعداد مجموعات لأصحاب الاهتمامات المشتركة.
- توجد به خاصة (التممير الذاتي) للرسائل في المحادثات السرية.
- إمكانية تعديل وحذف الرسائل.
- يتطلب تنزيله مساحة صغيرة.

طرق استخدام التليجرام في التعليم

يمكن للمشرف التربوي استخدام برنامج التليجرام في التعليم من خلال العديد من الطرق والوسائل، ويمكن لكل معلم أو عضو هيئة تدريس أن يستخدم برنامج التليجرام بما يخدم مادته التعليمية أو طلابه، فيمكنه أن يوظفه بما ينالع مع الظروف التعليمية الخاصة به وبطلابه حتى يحقق الفائدة الأكبر منه في الجانب التعليمي.

إمكانية التواصل بين المعلم وطلابه من خلاله.

إمكانية التواصل بين المشرف والمعلم من خلاله.

إمكانية التواصل بين المعلم وطلابه من خلاله.

إرسال التوجيهات والتوصيات والتbelligations والبريد من خلاله.

إرسال الواجبات والمهام من قبل الطلاب للمعلم.

عمل مجموعات وقنوات على التليجرام خاصة بالفصل الدراسي.

إضافة البرنامج إلى أحد الواقع التعليمية كأداة دعم تزامني.

يمكن للمشرف إعداد مجموعة من خلاله ليباحثيه لعرض ملاحظاته لهم.

عمل مجموعات وقنوات على التليجرام للرد على استفسارات الطلاب من قبل الإدارة المدرسية أو الجامعة.

عمل مجموعة خاصة بالمقرر الدراسي.

التواصل مع الطلاب من المدارس الأخرى.

التواصل مع ثقافات أخرى من مختلف أنحاء العالم.

تواصل أولياء الأمور مع المعلمين من خلاله، لمتابعة أبناءهم ومستواهم الدراسي باستمرار.

عمل حلقات نقاشية وعلمية من خلال التليجرام من خلال إعداد مجموعة تضم جميع الباحثين والدارسين والخبراء

والأساتذة في كل تخصص على حدة.

الإعلان للدورات والورشات التدريبية بمختلف التخصصات من خلال التليجرام.

تقديم المحتوى الإلكتروني للجانب المنزلي في استراتيجية التعلم المعكوس.

- إجراء اتصالات صوتية أو بالصوت والصورة معاً مع الخبراء في التخصص من جميع أنحاء العالم.
- **مميزات تعليمية للتليجرام**
 - الأمان والخصوصية.
 - إنجاز المهام بشكل أسرع.
 - التواصل والمشاركة بين المجتمع الأكاديمي.
 - إرسال المهام والواجبات.
 - إعلان مواعيد المحاضرات والجداول الدراسية.
- **التليجرام في بيئات التعلم الإلكترونية:**

لقد شهدت الأونة الأخيرة كثرة البيانات الإلكترونية على اختلاف أشكالها، اذ أصبح من الضروري توظيف وسائل التواصل والاتصال المناسبة بداخلها، اذا ما تم توظيفه داخل البيئات الإلكترونية بشكل عملي و مباشر في البيئة التعليمية كما ويمكن تناولها على النحو التالي:

 - يسهل من خلاله إرسال واستقبال أي نوع من أنواع الملفات التي تخدم عملية التعلم داخل بيئات التعلم الإلكترونية.
 - يمكن للمشرف التربوي من خلاله توجيه الدعم الإلكتروني للمتعلمين في أي جزءية تخص الدروس المعروضة على بيئات التعلم الإلكترونية.
 - يمكن للمشرف التربوي من خلاله تقديم التغذية الراجعة كنوع من أنواع الرد على استجابة المتعلمين على كل ما يخص المحتوى التعليمي الإلكتروني.
 - إجراء الاتصالات الصوتية مع أحد المتعلمين لتوضيح ما لا يمكن توضيحه بالكتابة من قبل المعلم.
 - تقسيم الطالب إلى مجموعات داخل البرنامج في حالة إذا ما كان التعلم يتم داخل إطار دراسة تجريبية يجريها أحد الباحثين لقياس أثر تقييمية ما على متغير ثابع ما.
 - يمكن للمشرف التربوي من خلاله نشر الإعلانات والمواعيد الخاصة بالدراسة والجداول والمتابعة والأيام الدراسية والمحافل العلمية والمؤتمرات والندوات، وكذلك مواعيده بدء الدروس وانتهاءها بالنسبة للطلاب داخل بيئات التعلم الإلكترونية.
 - يمكن للمشرف التربوي من خلاله عمل جروبات وقوفات خاصة بكل صف أو كل مرحلة أو كل مقرر تعليمي، والتي يتناولها المعلم مع طلابه في كل ما يخص المنهج.
 - يمكن للمشرف التربوي من خلاله تجميع أكبر عدد من الطلاب المهتمين بأمر ما من دول مختلفة لمناقشة الاختلافات في الدروس حول موضوع ما.
- **تطبيقات قوقل التعليمية**

هي مجموعة من الأدوات والحلول والبرامج التعاونية والشاركة المقدمة من شركة جوجل Google ، وتتفرد بالعديد من السمات والمميزات التي تخدم البيئة التعليمية، فهي متاحة للجميع مجاناً وسهلة الاستخدام، وتدعم اللغة العربية، وتتوفر التواصل السحابي الآمن بين المدارس، ويمكن الوصول إليها من أي متصفح وبـ دون الحاجة لخواص إضافية أو برامج خاصة، بالإضافة للدعم الفني والصيانة المستمرة. وهي أول من طبق الحوسنة السحابية وإستخدام التحرير المباشر لإنشاء صفحات مشروع المعلم، والتي يمكن نشرها على صفحات الويب، وربطها على شبكة الإنترنت.

إن عدد المستخدمين لتطبيقات قوقل Google Apps حول العالم في ارتفاع مطرد، إذ انتقل العدد من 8 ملايين مستخدم في عام 2010 إلى أكثر من 40 مليون مستخدم في شهر فبراير عام 2015، فقد حققت معدل نمو كبير يواقع 41% خلال العام الماضي، ويتوقع أن يصل عدد المستخدمين لهذه التطبيقات إلى 110 مليون مستخدم بحلول عام 2020م.

فوائد تطبيقات جوجل للعملية التعليمية

تناولت عدة دراسات أهمية تلك الأدوات في العملية التعليمية سواء للطالب أو المعلم أو المشرف ومن تلك الفوائد:

- تطوير مهارات المشرفين المعلمين التعليمية.
- التواصل والتعاون بين الزملاء وقت الحاجة.
- تبادل الخبرات.
- إنتاج محتوى رقمي للمواد الدراسية المختلفة.
- أما بالنسبة للتدريس باستخدام تلك التطبيقات فأهم فوائده:

 - اكتساب مهارات التعاون مع القرآن.
 - التعلم باستخدام التقنية والأدوات المتاحة.
 - تعلم مهارات التواصل التفاعلي.

- وهناك أربعة محاور رئيسية لفاعلية استخدام قوقل في العملية التعليمية وهي:
- مشاركة الطلاب.
 - المرونة في الصيغة الدراسية.
 - تمكين المعلمين والطلاب.
 - كفاءة الوقت.

تطبيقات(google) في خدمة الإشراف التربوي الإلكتروني

يسعى المعلم سعياً مستمراً من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرجوة ومن أجل نجاح وتفوق طلابه، ويحتاج المعلم في سعيه هذا إلى ما يساعد على تعزيز الأساليب التربوية الخاصة به وطرق توصيل المعلومة للطالب ووسائل التقييم والتقويم كذلك، وتعزز التقنيات الحديثة عالماً مساعداً وضرورياً لتحقيق ذلك، ولقد واكب الإشراف التربوي التحول الرقمي العالمي وبهتم بكل ما يعزز توجهاته المستقبلية باعتماد التقنية لصناعة بيئة تعليمية جانبية، وتقدم تطبيقات(google) العديد من الخدمات التي تساعد على تطوير الإشراف الإلكتروني، ولقد تم إدخال العديد من الوسائل التعليمية التكنولوجية والتقنيات المختلفة إلى المدارس على مدى العقد الماضي، وقد تعددت التطبيقات التفاعلية المستخدمة في الميدان التربوي وتتنوع، وتعد تطبيقات قوقل(Google apps) أو (suite-G) في مقدمة هذه التطبيقات، وهناك العديد من الخدمات التي تساعد على تطوير الإشراف الإلكتروني مثل التطبيقات الآتية:

أهم تطبيقات قوقل التي يمكن توظيفها في التعليم:

1. مجموعات التعليم (Google Groups):

تعتبر مجتمعات التعليم التي يشكلها المتعلمون أو المشرفون التربويون، من أهم الأساليب الإشرافية الحديثة التي تتيح مناقشة قضايا ومستجدات التعليم. وقد وفرت (Google Groups) هذه الخدمة التي تدعم مجموعات النقاش وتجمعها في مكان واحد، يتناول المشتركون في هذه الخدمة قضية من قضايا التعليم ليتم مناقشتها والخروج بتوصيات تخدم العملية التعليمية.

2. الباحث العلمي (google Scholar)

تعد البحث الإجرائية التي يقوم بها المعلم، أو المشرف التربوي، أو قائد المدرسة عند وقوفهم على التعرّفات المتعلقة بالتعليم والتعلم والتي تهدف إلى تحسين الأداء من أهم أساليب معالجة المشكلات التربوية. وتقدم جوجل (Google) خدمة توفير الدراسات والبحوث العلمية والأكاديمية من رسائل الماجستير والدكتوراه، والتي تمكن الباحث من الوصول لأحدث الأبحاث على مستوى العالم. وتتميز خدمة محرك البحث العلمي (Google Scholar) بسهولة الاستخدام و التنظيم المحكم للمحتويات من خلال إمكانية البحث عن الدراسة باستخدام اسم الكاتب أو الكتاب أو مجال البحث ...

3. سجل الإنجاز الإلكتروني (Google Sites)

يهتم كل من المشرف التربوي الإلكتروني، والمعلم بإعداد سجل الإنجاز (Portfolio)، وهو يعتبر من أهم أدوات التقويم التي يمكن للمشرف التربوي الاطلاع عليها وتقييم أداء المعلم من خلالها فيما يتعلق بالتطور المهني، ومع التطور التقني تحول سجل الإنجاز من ورق إلى سجل إلكتروني، وقد أطلقت (Google) خدمة (Google Sites) لتصميم ملفات الإنجاز الإلكتروني، يجمع فيها المعلم أفضل الأعمال وأحدث الوراالت والبرامج التربوية التي نفذها أو التحق بها، ويمكنه إرفاق صور للشهادات أو مقاطع فيديو أو صور ثابتة ومتراكمة...

4. نماذج الاستبيانات (Google Forms):

يعتمد المشرف التربوي الإلكتروني على إعداد الاستبيانات، إما لاستطلاع الآراء، أو تحديد احتياجات تدريبية، أو تقويم برامج وأنشطة تربوية، أو جمع بيانات وعناوين البريد الإلكتروني، وقد قدمت (Google) خدمة (Forms) لإنشاء استبيانات إلكترونية تسمح بجمع البيانات تلقائياً وبشكل منظم، وتحليل النموذج بيسر وسهولة مع تنزيل المعلومات في مخططات ورسوم وجداول بيانية... ويمكن إضافة متعاونين للمشاركة في الاطلاع على تحليل البيانات...

5. التخزين السحابي (Google Drive):

تعتبر هذه الخدمة من أهم الخدمات التي يستفيد منها المشرف التربوي إذ تتيح تخزين الملفات والمستندات ومشاركتها مع المعلمين حيث أن سعة المساحة التخزينية 15(GB)، وتمتاز بدمج جميع خدمات (Google) مثل: (Gmail، Google Forms...) ويمكن إنشاء وتحرير الملفات من داخل الخدمة مع وجود خدمة التحرير الجماعي، وكذلك يمكن مشاركة الملفات عبر روابط مباشرة.

6. الفصل الدراسي Google classroomGo

وهو متاح لأي شخص لديه (Google Apps Education) وهي مجموعة من الأدوات الإنتاجية المجانية وتشمل (Gmail)، وتطبيق جوجل درايف (Google Drive)، و قوقل مستندات DOCS، ويساعد هذا التطبيق في توفير بيئة تعليمية يكون المعلم فيها هو المشرف، والمدير لثناك العملية، اذ يتبع تلاميذه وطلابه طوال الوقت باستخدام الأجهزة اللوحية، ويستطيع متابعة واجباتهم التي يكلفهم بها بالاستعانة بتطبيقات مثل (Slides، Docs)، وإرسال الملاحظات والدرجات في الوقت الفعلي مباشرة، وقد تم تصميم قوقل الصف الدراسي (Google classroom) لمساعدة المعلمين والطلاب على الاتصال بالفصول الدراسية وتتبع العملية التعليمية بسهولة، ومن خلاله يستطيع المعلم التحكم في المهام الدراسية في الفصل الدراسي ويمكن من خلاله إنشاء الفصول الدراسية وتوزيع المهام وعمل الاختبارات وإرسال التعليقات والتقييمات ومشاهدة كل شيء في مكان واحد وبشكل فوري وبسهولة.

7. مستندات Google Docs

- مشاركة المستندات: يوفر تطبيق مستندات جوجل إمكانية مشاركة المستندات والوثائق مع الزملاء والطلبة، مع متابعة التعديلات التي يقوم بها كل مستخدم في الوقت المباشر ويمكن استغلال هذه الخاصية في المتابعة المنزلية للطلبة وذلك بتوجيههم ومساعدتهم حين إنجاز واجباتهم المدرسية، كما يمكن للزملاء في العمل، استغلالها من خلال العمل التعاوني على مشروع أو بحث مشترك، دون الحاجة إلى اللقاء المباشر.

- التغذية الراجعة: يمكن استغلال الخصائص التشاركية والتعاونية لمستندات جوجل في التغذية الراجعة الخاصة بإنجازات الطلبة، وذلك باتباع الطريقة المقترحة في المقال السابق.

- إعطاء مفهوم جديد للمسودات: كلنا نعرف مدى انشغال المدرسين، خصوصا في التعليم الجامعي، بفضل خاصية التعليقات(Comments)المتوفرة في مستندات جوجل، أصبح بإمكان المدرسين تتبع وتوجيه بحوث ومشاريع نهاية الدراسة الخاصة بالطلبة، دون الحاجة للقاء المباشر، مما يؤدي إلى ربح المزيد من الوقت والمجهود، والذان يمكن استغلالهما في البحث العلمي.

- مجلة الفصل: يكتب كل مشارك في إعداد مجلة الفصل مقاله على مستند جوجل، ليقوم بمشاركةه مع الآخرين حتى يتمكنوا من تصحيحه وتقديمه واقتراح بعض التحسينات الجمالية على الأسلوب، بعد انتهاء فترة المراجعة، تجتمع لجنة التحرير لاختيار أفضل المقالات والتي ستكون مجلة الفصل بعد طباعتها وتنسيقها.

- تضييف مستندات قوقل الحيوية على الأوراق والمستندات المختلفة عبر أدوات التعديل والتنسيق الذكية بهدف المساعدة في تنسيق النص والفقرات بسهولة، يمكن الاختيار من بين الآلاف من الخطوط، وإضافة روابط وصور ورسومات وجداول، وكل ذلك مجاناً، ويمكن الدخول على المستندات في أي وقت ومن أي مكان، ويمكن التعديل في المستند في أي وقت دون الحاجة حتى لوجود وصلات الإنترن特، ويتم حفظ الكتابة بالمستند بشكل ثقائي، كما يمكن تحويل الملف إلى صيغة (word) أو العكس مع إمكانية تحرير وتنسيق المستندات بالصور والألوان.

- كذلك يمكن التطبيق من المشاركة مع الآخرين ودعوتهم للتعاون والسماع لهم بالتعديل في الوثائق والتعليق عليها، وكذلك عرض أرشيف المراجعات الخاص بالمستند.

8. دردشة الفيديو الجماعية Google hangouts

هي أداة مؤتمرات الفيديو التي توفر إمكانية عقد اجتماعات افتراضية على الإنترنرت و تسهيل العمل التعاوني ويتاح إمكانية العثور على الدردشة الصوتية أو الاجتماعات والمؤتمرات المصورة (video conference)، مع إمكانية إضافة حتى (10) مشاركين عبر الإنترنرت، وإمكانية الانضمام عبر الهاتف عن طريق الخدمة الهاتفية جوجل IP، وتقاسم الشاشة، و الوصول إلى تطبيق مستندات جوجل، وجداول البيانات وعرضها والبيت المباشر لمؤتمرات الفيديو.

9. قوقل درايف Google Drive**10. العروض التقديمية google slides**

- العروض المشتركة: يتم إنشاء عرض تقيمي بشرحة Slide واحدة لكل طالب مع إمكانية التعديل، بعدها يتم تكليف كل طالب بنشاط تعليمي مختلف عن الآخر، اذ يطلب من أحدهم البحث عن المحتوى في الإنترنرت ومن البعض الآخر البحث عن الصور المناسبة للعرض، عند الانتهاء من المهام، يتم تجميع الشرائح وتنسيقتها في عرض موحد ليتم تقديمها عبر جهاز العرض (Projector).

- المتحف الافتراضي: تشمل هذه الفكرة جميع إبداعات التلاميذ سواء كانت قصائد شعرية أو قصصا قصيرة، أو لوحات فنية. حيث يتم تقديم العمل على شكل عرض تقيمي معزز بالنص والصورة عند الاقتضاء، و مشاركته مع الطلبة الآخرين لنافي ملاحظاتهم وتعليقاتهم ومناقشتها في الوقت المباشر.

11. خرائط قوقل (Google maps)
 والذي يمكن تدريس الجغرافيا والظواهر الطبيعية والأماكن وغيرها من خلاله، غيرها من تطبيقات جوجل المجانية التي يمكن توظيفها في التعليم.

12. جداول البيانات (Google Spreadsheets)
 تعتبر مرحلة استخراج وتحليل تعلمات المتعلمين حول المفاهيم الجديدة، ذات أهمية بالغة في بناء التعلمات، والاستغلال تطبيقات جوجل في القيام بهذه المهمة، قم بإنشاء جدول بيانات جديد باستخدام تطبيق جداول البيانات، ثم خصص لكل طالب صفًا أفقياً (Row) محدداً من هذا الجدول، ثم شاركه مع طلبتك، بعدها استفسر الطلبة حول المفهوم الجديد، واطلب منهم كتابة أجوبتهم في السطر المخصص لكل واحد منهم، واطلب منهم أيضًا انتظار إشارتك للضغط على زر (Enter)، عند ظهور إجابات الطلبة بشكل متزامن، يمكن حينها استغلال تمثيلهم لتصحيح مسار تعلمهم للمفهوم الجديد.

- المرصد الافتراضي: يمكن استخدام تطبيق جداول البيانات لإنشاء مرصد افتراضي للمناخ، وذلك عن طريق إنشاء جدول بيانات معد لهذا الشأن، ومشاركته مع فصول العلوم في مختلف مناطق العالم، حيث يقوم كل فصل بملء خانات الجدول بالمعطيات المناخية الخاصة بمكان تواجده، ليتم استغلالها لأغراض علمية.
- ان أهمية تطبيقات قوقل التعليمية لجميع من يعمل بالحقل التربوي، وفائدها العظيمة، وكذلك توفرها لكل مستخدمي شبكات الإنترنت وإمكانية تنزيلها على الهواتف الجوالية والآيباد وغيرها، لذا فقد رأينا ضرورة الإشارة إليها آملين أن تعم الفائدة على المعلمين والطلاب وكل من هو بحاجة لذاك التطبيقات.

13. أداة الرسم (Google Drawings)
 السبورة التفاعلية: يمكن إنشاء رسم جديد باستخدام تطبيق (Google Drawings) ومشاركته مع الطلبة و منهم صلاحية التعديل من خلال أجهزتهم الخاصة، حيث يمكنهم إضافة النصوص والتعليقات والأشكال المختلفة للرسم الأصلي، يتم عرض الرسم في الوقت المباشر على جهاز العرض الذي يلعب دور سبورة تفاعلية، حيث يرى الجميع إنجازاتهم ومراحل نمو الرسم، كما يمكن مشاركة هذا الرسم مع الآباء ليروا إنجازات ابنائهم، بفضل خاصية المشاركة (Share) التي تتمتع بها تطبيقات جوجل.

- قطار التاريخ: يتم إنشاء رسم جديد ومشاركته مع الطلبة، ثم يطلب من المتعلمين إنشاء خط زمني وتوطين أحداث تاريخية عليه، وتعزيزها بالصور والتعليقات، عند الانتهاء، يتم حفظ الملف على شكل (pdf) أو أحد امتدادات الصور، ليتم مشاركته مع الزملاء داخل الفصل، أو حتى مع العامة عن طريق مدونة إلكترونية.
- نشاط: إضافة وتمرير: لتشجيع إبداع التلاميذ، يتم إنشاء رسم جديد، ثم يمرر التلاميذ بالتناوب ليقوم كل منهم بإضافة لمساته الخاصة على الرسم، عند الانتهاء، يعرض الإنجاز عن طريق جهاز العرض، ويمكن أن يكون مقدمة لقصة مصورة أو عمل إبداعي آخر.

14. نماذج (Google Forms)
 نشاط: اختيار المغامرة الخاصة بك: يمكن توظيف خاصية (Go to page based on answer) الموجودة في تطبيق نماذج جوجل، لإنجاز قصة يلعب فيها القارئ دور الكاتب، إذ يتحكم في أحداث القصة و مجرياتها عبر الإجابة عن أسئلة بخيارات متعددة، معدة مسبقاً من طرف الطلبة.

▪ الاستمرارات الرقمية: يلأ المدرسون والأطقم الإدارية إلى الاستمرارات الورقية كوسيلة فعالة لتجميع المعلومات بغية تحليلها و توظيفها في تطوير الأداء، غير أن هذه الوسيلة مكلفة مادياً و بيئياً (الجبر، الورق...)، كما أنها تحتاج لوقت طويل و مجهد جبار لتفريغها وتحليل معطياتها، بفضل تطبيق نماذج جوجل، يمكن إنشاء استمرارات رقمية و مشاركتها مع الفئة المستهدفة، وبعد تعبئتها، يتم تجميع البيانات و تحليلها آلياً في جداول بيانات جوجل.

▪ التقويم التكويوني: يمكن توظيف نماذج جوجل في التقويم التكويوني باتباع الطريقة المفصلة في مقالنا السابق حول كيفية استخدام نماذج جوجل في التقويم التكويوني.

15. خدمة موقع (Google sites)
 التحفيز بالمشاركة: بفضل خدمة موقع جوجل، تستطيع إنشاء مدونة إلكترونية خاصة بالفصل الذي تدرسه، حيث يمكن نشر ومشاركة إنجازات الطلبة، ليتم الإطلاع والتتعليق عليها من طرف زوار المدونة من مختلف مناطق العالم، بهذه الطريقة ستحفز طلبتك وتشجعهم على الإبداع والابتكار وتحسين مستواهم، لأن إنجازاتهم لم تعد حبيسة المحيط الضيق للأسرة والمدرسة، بل أصبحت عالمية الصبغة و عمومية التقويم.

▪ الورتفوليو الرقمي: بفضل مجانية وسهولة استخدام خدمة موقع جوجل، يمكن إنشاء بورتفوليو رقمي لكل تلميذ، على شكل مدونة إلكترونية، ليتم نشر إبداعاتهم وإنجازاتهم عليها، و كذلك مسارهم الدراسي (Portfolio).

والدرجات المحصل عليها، وكل المعلومات غير ذات الطابع الشخصي، أو التي تكتسي صبغة سرية، في نهاية السنة الدراسية، يتم تنظيم مسابقة لاختيار أفضل مدونة وفق سلم تنفيط يأخذ بعين الاعتبار المحتوى والتنسيق والجمالية والتوفيق الدراسي للطالب.

16. منسق حوارات (GOOGLE Moderator)

- أفكار وموارد مشروع الخاص: تتيح خدمة منسق حوارات جوجل إمكانات هائلة للتعرف على الأفكار الجديدة والموارد والموقع الإلكتروني ذات الصلة بمجال معين ويمكن استغلال هذه الخاصية للعثور على أفكار جديدة لمشروعك الخاص أو المشاريع طلبتك، كما يمكن إغاثتها بالموارد المتوفرة في منسق الحوارات.
- استطلاع الرأي: لتدريب الطلبة منذ الصغر على الآليات الديمقراطية والطرق الحديثة في اتخاذ القرارات الهامة، يمكن تنظيم استطلاعات للرأي حول الأمور المتعلقة بالحياة المدرسية عن طريق تطبيق منسق حوارات جوجل، وبناء على نتائج الاستطلاع، يتم اتخاذ القرار المناسب.

17. الإنفوغرافيكز (infographics) (اداة يمكن توظيفها في التعليم):

ظهرت مؤخرًا طرق أكثر إبداعاً لتبسيط عملية التعلم، منها ما هو تقني محض، ومنها ما يندرج تحت مفهوم التصميم والتخطيط للتعليم، وعندما نتحدث عن التصميم فلا بد أن نخصص جانباً مهماً للإنفوغرافيكز. فقد برزت التصاميم الإنفوغرافية على خصوصيتها في ميدان التدريس، كوسيلة مرئية ترمي إلى تبسيط المعلومات وتسهيل قراءة كم هائل من البيانات، فالمدرس اليوم يحتاج وبشدة إلى الإنفوغرافيكز، لتقديم المادة التعليمية بشكل جذاب باستخدام الألوان والأشكال والخطاطات، وذلك لتحفيز الطلاب وحثهم على التفاعل الإيجابي مع محتوى الدرس وترسيخ المعلومات لديه بشكل أفضل. وهناك أدوات لإنشاء الإنفوغرافيكز منها:

- موقع متخصص في تصميم وتطوير تصاميم انفوغرافية ومفيد بالنسبة للمبتدئين في عالم الإنفوغرافيكز، يمتاز هذا الموقع بخاصية السحب والإفلات (Drag & Drop) للأشكال مع إتاحة عدد من القوالب المجانية للبدء في تصميم الإنفوغرافيكي الخاص، عند الإنتهاء، يمكن تحميل التصميم بأمتدادات عالية الجودة (PNG) و (SVG) و (JPG).
- (easel.ly): أداة لإنشاء الإنفوغرافيكي انطلاقاً من قوالب جاهزة وتدعم كلاً من متصفحات الإنترنت : chrome و (firefox) و (safari) .
- (Venngage): يتيح إنشاء تصورات بيانية (visualizations) و تصاميم انطلاقاً من بيانات و معلومات محددة. والأهم من ذلك تتبع الإحصائيات المتعلقة بعدد المشاهدات التي حققتها الإنفوغرافيكي الخاص.
- (gr.aminfo): بفضل هذه الأداة يمكن تصدير البيانات مباشرة إلى الموقع ومن ثم ترجمة كل ذلك إلى تصورات بيانية مرئية (visualizations) مفيدة.
- (hohli): أداة لإلزام رسوم بيانية أو بيانات بطريقة بسيطة يكفي فقط اختيار النموذج المناسب وإضافة البيانات، ثم بعد ذلك تخصيص اللون والحجم.
- (Creately): أداة مهمة لإنشاء المخططات والرسوم البيانية، يوفر قوالب ورسوم تخطيطية مصممة مسبقاً، فقط إضافة البيانات الخاصة.
- (Many Eyes): واحدة من أسهل هذه الأدوات توفر مجموعة من النماذج الجاهزة إذ يمكن ملء البيانات الخاصة أو استخدام البيانات الخاصة بالموقع.
- (inkscape): أداة مجانية لإنشاء الإنفوغرافيكز لها واجهة بسيطة وتسمح باستيراد و دمج تصاميم وخطاطات عديدة في تصميم إنفوغرافي واحد.
- (canva): موقع جميل جداً لإنشاء الإنفوغرافيكز بتقنية السحب والإفلات بشكل مجاني.

المصادر

1. الاقندي، محمد حامد. (1981).الاشراف التربوي،ط3، عالم الكتب، القاهرة.
2. الخطيب، رداح وآخرون. (1984).الادارة والاشراف التربوي اتجاهات حديثة، دار الندوة.
3. الزيانى، إيمان وآخرون. (2007).التعليم الإعدادي تطوير وطموح من أجل المستقبل رؤية جديدة للإشراف التربوي في ضوء متطلبات تطوير المرحلة الإعدادية، وزارة التربية والتعليم، المؤتمر التربوي السنوى الحادى والعشرون.
4. الطعجان، خلف. (2016).كفايات الاشراف التربوي المعاصر لدى المشرفين التربويين في محافظة المفرق، مجلة الأستاذ، ع 217، م 2.
5. شعلان، محمد سلمان. (1987).الادارة المدرسية والاشراف الفني، مكتبة الانجلو، القاهرة.
6. رمزي ، إيمان أنور. (2016).الأدوات المتعددة لأدوات قوقل في التعليم ودورها في دعم مهارات التواصل في التربية الفنية ، مجلة التربية الفنية والفنون ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، مصر ، العدد 49 tools/classroom-productivitywww.google.com/intl/ar/edu/products/pr .7
doucments-tools-www.goole.com/intl/ar/edu/products/productivity .8
ماذا تعرف عن تطبيقات جوجل المجانية التي يمكن توظيفها في التعليم .9
www.goole.com/intl/ar_eg/docs/about .10

References

1. Mandarin, Muhammad Hamid. (1981) Educational Supervision, 3rd edition, World of Books, Cairo.
2. Al-Khatib, Radah and others. (1984). Educational Administration and Supervision, New Trends, Dar Al-Nadwa.
3. Al-Zayani, Iman and others. (2007). Preparatory education, development and ambition for the future, a new vision for educational supervision in light of the requirements for the development of the preparatory stage, Ministry of Education, the twenty-first annual educational conference.
4. Dumpling, behind. (2016). The competencies of contemporary educational supervision for educational supervisors in Mafraq Governorate, Al-Ustaz Magazine, p. 217, Vol. 2.
5. Shaalan, Muhammad Salman. (1987). School Administration and Technical Supervision, The Anglo Library, Cairo.
6. Ramsey, Iman Anwar. (2016). The multiple tools of Google tools in education and its role in supporting communication skills in art education, Journal of Art Education and Arts, Faculty of Art Education, Helwan University, Egypt, No. 49.
7. www.google.com/intl/ar/edu/products/productivity-tools/classroom
8. www.goole.com/intl/ar/edu/products/productivity-tools-doucments
9. What do you know about the free Google applications that can be used in education
10. www.goole.com/intl/ar_eg/docs/about